



**أثر برنامج قائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي لتنمية التحصيل
الدراسي للطلبة ذوي التحصيل المنخفض في مادة اللغة الإنجليزية**

**The Effect of a Program Based on Preventive Educational Support
Strategies on Improving the Academic Achievement of Low-
Achieving Students in English**

الباحث / محمد طه مبروك يحيى

Mohammed Taha Mabrook Yahya

PhD Researcher in Curriculum and Instruction

Faculty of Education, Taiz University – Al-Turbah Branch, Yemen

Email : abuokab2026@gmail.com

أ.م. د / مسك إسماعيل طه عبد الله العبسي

الأستاذ المشارك في تكنولوجيا التعليم بكلية التربية والآداب والعلوم – جامعة تعز فرع التربة

Misk Ismail Taha Al-Absi

**Department of Educational Technology, Faculty of Education, Taiz University
- AlTurba Branch, Taiz, Yemen.**

Email: alabsimesk@gmail.com

2026/1448هـ

تاريخ قبول النشر: 15/7/2026

تاريخ استلام البحث: 15/6/2026

المخلص :

هدف البحث الى معرفة أثر برنامج قائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي لتنمية التحصيل للطلبة ذوي التحصيل المنخفض في مادة اللغة الإنجليزية، ولتحقيق اهداف البحث اعد الباحثان برنامج قائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي مكون من (20) درس من دروس اللغة الإنجليزية والأنشطة المناسبة لها. استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة وذا التطبيق القبلي والبعدي، وتكونت عينة البحث (40) طالب وطالبة من مدرسة النجاح اصباح الأساسية والثانوية من مدارس مديرية الشمايتين بمحافظة تعز، تم اختيارها بطريقة قصدية، ولقياس أثر البرنامج اعد الباحثان اختبار لقياس التحصيل الدراسي تكون من (7) أسئلة توزعت على (5) محاور هي (المحور الأول وهو أسئلة الفهم القرائي مكون من (6) فقرات. والمحور الثاني وهو القواعد والتراكيب ومكون من (3) أسئلة هي الاسئلة (1,2,3) تكونت هذه الأسئلة من (13) فقرة، والمحور الثالث هو محور الترجمة مكون من (4) فقرات، والمحور الرابع وهو محور الأفعال مكون من (6) فقرات، والحوار الخامس هو محور المفردات ومكون من (4) فقرات فكان مجموع الفقرات (33) فقرة، وبعد التأكد من صدقها وثباتها تم تطبيقا قبليا وبعديا على عينة البحث أظهرت النتائج ما يلي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات نتائج التطبيقين القبلي والبعدي، حيث ظهر تحسن ملحوظ في أداء أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في اختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية، إذ ارتفعت المتوسطات الحسابية في جميع الفقرات والمحاور في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، مما يدل على أثر البرنامج القائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي. وعلى مستوى الاختبار الكلي للتحصيل الدراسي، فقد ارتفع المتوسط من (0,50) في التطبيق القبلي إلى (0,77) في التطبيق البعدي، بنسبة تحسن بلغت (0,27)، وهي نسبة تعكس أثر البرنامج القائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في إحداث تحسن ملموس في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض.



ABSTRACT:

This study aimed to examine the effectiveness of a program based on Preventive Educational Support Strategies in improving the academic achievement of low-achieving students in English. To achieve the study objectives, the researcher designed an instructional program based on Preventive Educational Support Strategies consisting of 20 English language lessons supported by a variety of appropriate learning activities.

The study employed a one-group quasi-experimental design using pre-test and post-test measures. The participants comprised 40 ninth-grade low-achieving students from Al-Najah Asabah Basic and Secondary School in Al-Shamayatayn District, Taiz Governorate, Yemen. The sample was selected purposively. To assess students' academic achievement, the researcher developed an achievement test consisting of seven questions covering five domains: reading comprehension, grammar and language structures, translation, verbs, and vocabulary. The validity and reliability of the instrument were established prior to its administration before and after the implementation of the program.

The findings revealed statistically significant differences between the pre-test and post-test mean scores at the significance level of $\alpha \leq .05$, with the post-test scores significantly outperforming the pre-test scores. The results demonstrated substantial improvement across all test domains, indicating that the program effectively enhanced students' academic achievement in English. Moreover, the overall mean score increased from 0.50 in the pre-test to 0.77 in the post-test, representing an improvement of 54%. This considerable gain provides strong evidence of the effectiveness of the proposed program in enhancing the academic achievement of low-achieving ninth-grade students.



Based on these findings, the study recommends that English language teachers adopt a gradual instructional approach that progresses from simple to more complex learning tasks, diversify classroom activities, and integrate educational platforms, internet access, and digital technologies into classroom instruction. Furthermore, future experimental studies are recommended to investigate the effectiveness of Preventive Educational Support programs in improving students' academic achievement and learning motivation across different subjects and educational stages.

Keywords: Preventive Educational Support Strategies; Academic Achievement; English as a Foreign Language (EFL); Low–Achieving Students; Ninth Grade.

المقدمة:

يُعد التعليم أحد الركائز الأساسية لنمو المجتمعات وازدهارها، إذ يسهم في إعداد الأفراد لمواجهة تحديات الحياة المختلفة، فضلاً عن دوره في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي، وفي هذا السياق، يُعد التعليم الأساسي حجر الزاوية لبناء شخصية الطالب وتنمية قدراته، حيث يشكل الأساس الذي تُبنى عليه كافة مراحل التعليم اللاحقة، ومع ذلك، فإن النظم التعليمية تواجه تحديات متزايدة، خاصة في البلدان التي تعاني من أزمات سياسية واقتصادية، مثل اليمن، حيث تشكل النزاعات المستمرة والحروب المتكررة عائقاً كبيراً أمام توفير تعليم مستدام وفعال.

واتفق كل من الجودي (Al juda,2017) وكيسانجا (Kisanga,2015) على أن توقيت تقديم الدعم التعليمي ترتبط أهميته بقدرة الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية وأداء الأنشطة والمهام التعليمية، فبيئة التعلم تتطلب تفاعل الطالب، الأمر الذي يتطلب اختيار الوقت المناسب لتقديم الدعم للطالب في بيئة التعلم وذلك وفقاً لاحتياجاته بما يضمن استمراره في عملية تعلمه وتقدمه نحو تحقيق الأهداف التعليمية بفاعلية، ويمكن تقديم الدعم بشكل فوري أو مؤجل، فالدعم الفوري يقدم في نفس التوقيت الذي يطلب فيه الطالب المساعدة، أما الدعم التعليمي المؤجل فيتم تحديد توقيتات محددة ومعلنة للتعلم لتقديم الدعم والمساعدة وفقاً لطلباتها.

كما أوضح منسي (2015)، أن الدعم التعليمي الوقائي ضرورة تربوية تفرضها الحاجة إلى تقليص الفجوات الأكاديمية وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية، خاصة للطلبة ذوي التحصيل المنخفض، وتبرز أهمية الدعم التعليمي هنا كوسيلة فعالة لتحسين الأداء الأكاديمي ومعالجة الفجوات التعليمية التي تعوق تقدم الطلبة.

وتعد البرامج التعليمية من أهم الركائز الأساسية في عملية التعلم حيث أن مضمونها موجه لتحقيق الأهداف التعليمية وصياغة تلك البرامج يتضمن مراعاة الأهداف وأساليب التدريس والتقييم (إبراهيم، 2013).

وبينت العديد من الدراسات السابقة، مثل دراسة إسلام وبير (2015)، أهمية الدعم التعليمي في بيئات التعلم باعتباره أداة لتوجيه الطلبة وتيسير عملية التعلم.

ووفقًا لدراسة أجراها Kim et al. (2021)، فإن هذه البرامج تسهم بشكل كبير في تحسين أداء الطلبة ضعيفي التحصيل، من خلال تقديم الدعم المناسب وفقًا لاحتياجاتهم الفردية، بالإضافة إلى ذلك فقد أظهرت بعض الدراسات أن الفئات الأكثر تأثرًا بهذه الأزمات هم الطلبة ذو التحصيل المنخفض، الذين غالبًا ما يعانون من ضعف التحصيل الدراسي، وضعف في التفاعل مع البيئة التعليمية، ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى التسرب الدراسي. ومن هذا المنطلق، أصبح من الضروري تبني استراتيجيات تعليمية مبتكرة، تهدف إلى تقديم الدعم اللازم لهذه الفئات، ويُعد التعليم الوقائي إحدى هذه الاستراتيجيات، كونه يركز على تقديم تدخلات تعليمية تستهدف الحد من التعثر الدراسي وتعزيز التحصيل الدراسي (UNESCO, 2022).

ويرى لونس (2013). أن الطلبة ذو التحصيل المنخفض لديهم قدرات عادية وربما لا يعانون من إعاقة حسية أو حركية أو انفعالية مع هذا لا يستفيدون من البرامج التعليمية داخل قاعات الدراسة مما يؤدي إلى تدني مستوى تحصيلهم الدراسي مقارنة بزملائهم

حيث يشعر ذوي التحصيل المنخفض بالافتقار إلى النجاح مما يجعلهم يشعرون أنهم أقل تقبلًا من معلمهم وزملائهم وربما والديهم، ويؤدي ذلك إلى تكوين صورة سلبية عن ذاتهم وشعورهم بسوء التوافق النفسي، لذا، يسعى هذه البحث إلى سد الفجوة المعرفية والتطبيقية في هذا المجال، من خلال تصميم برنامج تعليمي وقائي يعتمد على استراتيجيات مبتكرة تهدف إلى تحسين التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة تعز، كما يهدف البرنامج إلى تزويد الطلبة بالدعم التعليمي المناسب لتعويض ما فقدوه خلال السنوات الدراسية السابقة، ومساعدتهم على تحقيق مستويات أعلى من التحصيل الدراسي. ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي للوقوف على أسباب تدني التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية.

مشكلة البحث:

أشارت الدراسة الاستطلاعية من الميدان التعليمي والمقابلات مع المعلمين والطلبة في مديرية الشمايتين بمحافظة تعز إلى وجود انخفاض واضح في تحصيل الطلبة بمادة اللغة الإنجليزية، مما يؤدي إلى تسربهم الدراسي بسبب غياب ضعف التحليل الدراسي وانعدام البيئة التعليمية الداعمة، إضافة إلى نتائج العديد من الدراسات التي تعد أحد المصادر التي أوجت للباحث بوجود مشكلة كدراسة الدليمي (2018) ودراسة دودين وجيران (2012) ودراسة حلفة وحجوري (2019) ودراسة فارب، وعشار (2023).

لذا نشأت لدى الباحثان فكرة دراسة بيئة تعليمية بديلة تعتمد على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي تهدف إلى تقديم تعويض معرفي لهم من المهارات والمفاهيم التي لم يتم استيعابها خلال الصفوف السابقة، وتحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذو التحصيل المنخفض في مادة اللغة الإنجليزية، والتي يُتوقع أن تعود أسباب هذا النقص إلى عوامل متعددة، مثل ضعف الإدراك، التغيب المستمر، النزوح المتكرر بسبب الحروب، أو طرق التدريس التقليدية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق ما يلي:

(١) قياس أثر برنامج يستند إلى استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تحسين تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في مادة اللغة الإنجليزية.

(٢) تصميم بيئة تعليمية بديلة تقوم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي، لتكون بديلاً فعالاً للتعليم التقليدي في تحسين أداء الطلبة ذو التحصيل المنخفض.

أسئلة البحث:

يجيب البحث الحالي عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر برنامج قائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة التالية:

١- ما استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي المناسبة لتعليم طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في مادة اللغة الإنجليزية؟

٢- ما خطوات بناء البرنامج التعليمي القائم على استراتيجية الدعم التعليمي الوقائي للطلبة عينة البحث؟

٣- ما أثر البرنامج القائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض؟

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي في النقاط التالية:

- ١- تقديم إطار نظري حول استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي، مما يُسهم في تطوير فهم الباحثين والمعلمين حول دورها في تحسين التحصيل.
- ٢- توفير استراتيجية تعليمية جديدة في مجال التعليم التعويضي، تُخصص لمادة اللغة الإنجليزية لطلبة الصف التاسع الأساسي.
- ٣- تمكين معلمي اللغة الإنجليزية من استخدام أساليب فعّالة لتحسين أداء الطلبة ذوي التحصيل المنخفض، بما يعزز قدرتهم على مواجهة التحديات الصفية.
- ٤- فتح آفاق جديدة للبحث العلمي من خلال تسليط الضوء على القضايا المرتبطة بتحصيل الطلبة ودافعيتهم.

فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في اختبار التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي. وتتفرع إلى:

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الذكور من أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في اختبار التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الإناث من أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في اختبار التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض على اختبار التحصيل الدراسي في التطبيق البعدي تُعزى إلى متغير الجنس (ذكور/إناث).

حدود البحث:

١. الحدود البشرية: طلبة الصف التاسع الأساسي (ذكوراً وإناثاً)
٢. الحدود المكانية: طبق البحث في مدرسة النجاح (أصباح) من مدارس مديرية الشمايتين بمحافظة تعز.
٣. الحدود الزمانية: تم تنفيذ البحث في الفصل الدراسي الأول وجزء من الفصل الدراسي الثاني. خلال الفترة الزمنية من (2025/10/9 الى 2026/1/20).
٤. الحدود الموضوعية: تطبيق برنامج يعتمد على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي، مصمم خصيصاً للطلبة ذوي التحصيل المنخفض.

مصطلحات البحث (Search terms):

١. الأثر: مدى نجاح البرنامج التعليمي الوقائي في تحسين تحصيل الطلبة عينة البحث وتنمية دافعيتهم للتعلم.
٢. الدعم التعليمي الوقائي: أسلوب تعليمي يستهدف الطلبة المعرضين لخطر الفشل الأكاديمي أو التسرب، من خلال تقديم الدعم اللازم لاستمرارية التعلم وتحقيق الأهداف التربوية.
٣. التحصيل الدراسي: مستوى الأداء الأكاديمي للطلبة في الاختبارات التحصيلية التي تقيس مدى تحقيقهم للأهداف التعليمية.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء استعراضاً منهجياً للدراسات السابقة التي ناقشت متغيرات البحث الحالي (الدعم التعليمي الوقائي، والتحصيل الدراسي) وتم ترتيبها زمنياً من الحديث إلى القديم على النحو الآتي:

أولاً: الدراسات السابقة التي تناولت الدعم التعليمي الوقائي:

تقصت دراسة مبروك، وعبد الكريم (2021) أثر دروس الدعم الوقائي في تنمية التحصيل الدراسي واعتمدت المنهج شبه التجريبي على عينة قصدية قوامها (64) طالبا من طلبة المرحلة الثانوية في جمهورية مصر العربية واسفرت النتائج عن وجود تحسن ملموس في مستويات التحصيل الدراسي لدى افراد المجموعة التجريبية الذين تلقوا التدخل الوقائي.

وهدف دراسة احمد (2020) الى بناء برنامج ارشادي لتدريب الطالبات ذوات صعوبات التعلم بالمرحلة المتوسطة في مدينة حائل بالسعودية على خفض السلوك الاندفاعي وزيادة دافعيتهن باستخدام المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (16) طالبة وظهرت النتائج البعدية تحسنا دالا ومباشرا في مستويات الدافعية نتيجة للتدخل السلوكي (البرنامج الارشادي).

وبحثت دراسة الجمل (2017) في أثر برنامج مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط لتنمية مهارات التدريس الابداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي في غزة بفلسطين، طبقت المنهج شبه التجريبي على عينة قوامها (50) معلم ومعلمة، وظهرت النتائج أثر فائقة للبرنامج لصالح التطبيق البعدي.

وتقصت دراسة عبد الحميد، زيدان، والحلفاوي، (2015) عن التأثير الأساسي لنمط الدعم التعليمي والأسلوب المعرفي على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم لدى عينة من (60) طالبا من طلبة كلية التربية في جمهورية مصر العربية، مستخدمة المنهج شبه التجريبي. وظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية في التحصيل لصالح أنماط الدعم المتقدمة.

في حين استقصت دراسة عياش (2015) أثر برنامج دعم قصصي في تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في وحدة الوراثة ودافعيتهن نحو تعلمها بمدارس محافظة سلفيت، في فلسطين مستخدمة المنهج التجريبي، وظهرت النتائج فروقا دالة احصائية في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

ثالثاً: الدراسات السابقة التي تناولت التحصيل الدراسي:

أظهرت دراسة Reeve و Tseng (2023) أثر الأدوات التعليمية الرقمية في تحسين التحصيل الدراسي وزيادة التفاعل الصفّي، لدى عينة بلغت (102) طالبا وطالبة من طلبة التعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما بينت دراسة فارب، وعشار (2023) التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي في تيارات بالجزائر، مستخدمة مقياس التوافق النفسي لزينب سعيد على عينة مكونة من (36) طالبا، واستخدم المنهج الوصفي، وظهرت النتائج ارتفاع مستوى المتغيرين لدى الطلبة عينة البحث.

وأثبتت دراسة نتاشا، ميدلي وليتل (Natasha, Medley & Little, 2021) أثر خطط السلوك الفردية القائمة على استراتيجيات دعم السلوك الإيجابي في تحسين التحصيل لدى عينة من (22) طالبا من الطلبة ذوي صعوبات التعلم، في المدارس العامة الأمريكية استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، حيث جرى تقسيم العينة الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بواقع (11) طالب وطالبة في كل مجموعة. واستخدمت الدراسة اختبارا تحصيليا مكونا من (20) فقرة وظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وهدف دراسة روب ولاري (Rob & Larry, 2021) الى بناء وتطوير ثقافات مدرسة احتوائية باستخدام دعم السلوك الإيجابي وقياس أثرها في تحسين تحصيل الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. اتبعت الدراسة البحث المنهج شبه التجريبي، وتم اختيار عينة البحث بشكل عشوائي طبقي من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة الملتحقين بمراكز التربية الخاصة بولاية كنساس الأمريكية وبلغ عددهم (26) طالبا وطالبة موزعين على مجموعتين ضابطة وتجريبية، وظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في التحصيل الأكاديمي نتيجة بناء ثقافات مدرسية احتوائية مستندة لدعم السلوك الإيجابي.

وبحثت دراسة الاسطل (2010) في رصد العوامل المؤدية الى تدني التحصيل في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية بقطاع غزة بفلسطين، توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق دالة إحصائية في تشخيص العوامل المؤدية الى تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا تبعا لمتغير الجنس (ذكور، أناث).

التعليق على الدراسات السابقة:

أولا: التعليق على الدراسات السابقة من حيث المتغيرات التي تناولتها:

1. اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بالدعم التعليمي الوقائي و أي التي تناولت الدعم التعليمي الوقائي كمتغير مستقل كدراسة الفالح (2017) ودراسة زيدان والحلفاوي وعبد الحميد (2015) ، ودراسة عياش (2015) ودراسة إسلام وبير (2015) .،

2. اتفق البحث الحالي مع بعض الدراسات من التي اهتمت بالتحصيل الدراسي او تناولها التحصيل كمتغير تابع، كدراسة الدليمي (2018) ودراسة دودين وجبران (2012) ودراسة (لونس،2013)، ودراسة علي،(2013) ودراسة فارب وعشار (2023). ودراسة احمد (2020)

والبحث الحالي اهتم بتنمية التحصيل الدراسي ويتفق مع بعضها، كون المتغير التابع للبحث الحالي هو التحصيل الدراسي.

ثانيا: التعليق على الدراسات السابقة من حيث:

1)العنوان: كل الدراسات السابقة التي تم ذكرها تناولت متغيرات عديدة ومختلفة الا أنها تضمنت متغيرات البحث الحالي (الدعم التعليمي، التحصيل الدراسي) غير أنه من خلال قيام الباحثان بالبحث عن مصادر ومراجع الدراسات السابقة لم نجد دراسة شاملة جمعت نفس متغيرات البحث الحالي.

2) المنهج: اتفق البحث الحالي مع الدراسات التي استخدمت المنهج شبه التجريبي، كدراسة مبروك وعبد الكريم (2021) ، ودراسة الفالح (2017) ، ودراسة عبد الحميد والحلفاوي وزيدان (2015) ، اختلفت الدراسات السابقة في تناولها للعينة بين المراحل التعليمية (الابتدائية، الاساسية) كدراسة الاسطل (2020).

ومنها تناولت المرحلة (الثانوية) كدراسة إبراهيم (2013)

وخلاصة القول أن الدراسات السابقة تشير إلى أهمية الدعم التعليمي الوقائي في تحسين التحصيل الدراسي، لا سيما في البيئات التي تتسم بالتحديات التعليمية، والبحث الحالي يدعم هذه الأهمية، مع التركيز على الفئات المستهدفة التي تواجه صعوبات تعليمية مثل الطلبة ضعيفي التحصيل الدراسي.

ويعزز البحث مقارنة شمولية تستند إلى تحليل احتياجات الطلبة وتطبيق برنامج تعليمي يستهدف تحسين التحصيل الدراسي باستخدام وسائل وأساليب تأثر متقدمة.

الإجراءات المنهجية للبحث الميدانية: وقد تم تناولها على النحو الاتي

أولاً: مجتمع البحث وعينته:

وقد تناول مجتمع البحث وعينتها على النحو الاتي:

١. **مجتمع البحث:** تشمل جميع طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس مديرية الشمايتين (محافظة تعز) للعام الدراسي 2026/2025 .

ب . **عينة البحث:** 1. العينة الاستطلاعية قوامها (25) طالبة من خارج عينة البحث الأساسية تم اختيارها بشكل قصدي وهي مدرسة (الزهراء للبنات) إحدى مدارس مديرية الشمايتين.

2. **العينة الفعلية للبحث:** اختيرت عينة قصدية ممثلة للمجتمع وهم طلبة الصف التاسع الأساسي ، وبلغ حجمها (40) طالب وطالبة من طلبة مدرسة النجاح اصباح.

ثانيا: منهج البحث:

اعتمد هذا البحث على منهجين أساسيين لتغطية الجوانب المختلفة من الدراسة:

١. **المنهج الوصفي:** يُستخدم لوصف واقع التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي، من خلال جمع وتحليل البيانات التي تشرح أبعاد المشكلة.

٢. **المنهج شبه التجريبي:** وهو المنهج المناسب لطبيعة البحث الحالي وتطبيقه على المجموعة التجريبية التي تخضع لبرنامج الدعم التعليمي الوقائي.

ثالثا: أدوات البحث:

تم إعداد مجموعة من الأدوات لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته، وتشمل الاتي:

1- أدوات القياس

أ. اختبار تحصيلي في مادة اللغة الإنجليزية للصف التاسع الأساسي (قبلي وبعدي) لقياس التحصيل الدراسي.

ب . اختبارات قصيرة بعد كل درس من دروس البرنامج الذي تم تصميمه.

2. أداة المعالجة التجريبية:

(١) برنامج الدعم التعليمي الوقائي (إعداد الباحثان)، يتضمن (20) درس وطبق في (60) جلسة تعليمية.

(٢) اختبار لقياس التحصيل الدراسي تكون من (7) أسئلة توزعت على (5) محاور هي (أسئلة الفهم القرائي، القواعد والتراكيب، الترجمة، الأفعال، المفردات)

٣) اختبار أداة البحث (الصدق والثبات)

1. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم عرض اختبار التحصيل الدراسي في صورته الأولى على عدد (12) من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس والقياس والتقويم، وذلك بهدف التحقق من مدى وضوح الفقرات، وسلامة صياغتها اللغوية، ومدى ملاءمتها للأهداف التعليمية وانتمائها للأبعاد التي تقيسها. وقد أخذت ملاحظاتهم بعين الاعتبار.

2. الاتساق الداخلي: للكشف عن نتائج الاتساق الداخلي ل أداة البحث كأن على الشكل الآتي:

أ. معامل سهولة وصعوبة وتمييز فقرات اختبار التحصيل الدراسي:

لحساب الخصائص السيكومترية لاختبار التحصيل الدراسي، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالبا من مجتمع البحث من خارج العينة الأساسية، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التحصيل الدراسي

رقم الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم الفقرة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
1	0.67	0.33	0.50	12	0.67	0.33	0.33	23	0.58	0.42	0.33
2	0.67	0.33	0.33	13	0.63	0.38	0.42	24	0.63	0.38	0.42
3	0.58	0.42	0.33	14	0.54	0.46	0.58	25	0.50	0.50	0.33
4	0.63	0.38	0.42	15	0.67	0.33	0.33	26	0.63	0.38	0.42
5	0.67	0.33	0.33	16	0.58	0.42	0.50	27	0.63	0.38	0.42
6	0.58	0.42	0.50	17	0.67	0.33	0.67	28	0.58	0.42	0.33
7	0.63	0.38	0.42	18	0.63	0.38	0.42	29	0.63	0.38	0.42
8	0.58	0.42	0.33	19	0.67	0.33	0.50	30	0.67	0.33	0.50
9	0.58	0.42	0.33	20	0.58	0.42	0.67	31	0.63	0.38	0.58
10	0.67	0.33	0.67	21	0.54	0.46	0.42	32	0.58	0.42	0.33
11	0.54	0.46	0.42	22	0.67	0.33	0.33	33	0.58	0.42	0.33
معامل السهولة والصعوبة والتمييز لاختبار التحصيل ككل											0.43
											0.39
											0.61

تشير النتائج إلى أن فقرات اختبار التحصيل الدراسي تتمتع بخصائص قياس مناسبة؛ حيث تراوحت معاملات السهولة بين (0,50-0,67)، وهي ضمن الحدود المقبولة تربوياً، مما يدل على أن الفقرات ليست شديدة السهولة ولا شديدة

الصعوبة. كما تراوحت معاملات الصعوبة بين (0,33-0,50) وهي أيضاً ضمن المدى المقبول، مما يعكس توازناً في مستوى صعوبة الفقرات.

أما معاملات التمييز فقد تراوحت بين (0,33-0,67)، وهي قيم جيدة تشير إلى قدرة الفقرات على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات المختلفة. وبلغ متوسط معامل السهولة للاختبار ككل (0,61)، ومتوسط معامل التمييز (0,43)، وهي مؤشرات تؤكد أن الاختبار يتمتع بدرجة مناسبة من الصدق البنائي والخصائص السيكومترية المقبولة، مما يجعله صالحاً للتطبيق في البحث الحالية.

ب. معامل ثبات اختبار التحصيل الدراسي:

الثبات هو الدرجة التي تكون نتائج الاختبار ثابتة من مرة الى أخرى من مرات استخدامها تحت نفس الظروف. أي بمعنى أنه إذا تم تطبيق الاختبار على مجموعة من الطلبة ثم أعيد تطبيق نفس الاختبار على نفس مجموعة الطلبة أو تم تطبيق اختبار مماثل على نفس مجموعة الطلبة، فإن النتائج في الحالتين متقاربة (خليل، 2011).

معاملات ثبات اختبار التحصيل الدراسي

نوع الثبات	القيمة
معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)	0.891
معامل التجزئة النصفية - الجزء الأول	0.811
معامل التجزئة النصفية - الجزء الثاني	0.777
معامل الارتباط بين النصفين	0.866
معامل سيبرمان براون (تصحيح الطول المتساوي)	0.928
معامل سيبرمان براون (غير المتساوي)	0.928
معامل جثمان للتجزئة النصفية	0.926
عدد الفقرات	33

يتضح من النتائج أن اختبار التحصيل الدراسي يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ حيث بلغ معامل ألفا كرو نباخ (0.891)، وهي قيمة مرتفعة تدل على اتساق داخلي قوي بين فقرات الاختبار. كما أظهرت نتائج التجزئة النصفية أن معامل الثبات للجزء الأول بلغ (0.811) وللجزء الثاني (0.777)، وهي قيم مقبولة تشير إلى تجانس الفقرات.

كما بلغ معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (0.866)، وهو مؤشر قوي على الاتساق بين جزأي الاختبار. وبعد تصحيح الطول باستخدام معادلة سيبرمان-براون، ارتفع معامل الثبات إلى (0.928)، وهي قيمة مرتفعة جداً تعكس استقرار القياس. كما بلغ معامل جثمان (0.926)، مما يعزز من موثوقية الاختبار. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن اختبار التحصيل الدراسي يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يجعله أداة مناسبة وموثوقة للتطبيق في البحث الحالي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث:

أولاً: اختبار اعتدالية توزيع البيانات

تم التحقق من اعتدالية توزيع البيانات باستخدام كل من اختبار كولموغوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) واختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، وذلك بهدف تحديد مدى ملائمة استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية أو اللامعلمية في تحليل بيانات البحث.

نتائج اختبار شابيرو-ويلك وكولموغوروف-سميرنوف لاعتدالية توزيع البيانات

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	Df	Sig.	Statistic	Df	Sig.
اختبار التحصيل القبلي	.091	40	.200*	.968	40	.309
اختبار التحصيل البعدي	.101	40	.200*	.965	40	.242

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

أظهرت نتائج اختبار كولموغوروف-سميرنوف أن جميع المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي ($\text{Sig} > 0.05$)، كما أظهرت نتائج الاختبار أن معظم المتغيرات تتبع التوزيع الطبيعي. إلا أنه ونظراً إلى أن حجم العينة بلغ (40) مفحوصاً، وهو حجم مناسب يسمح بالاعتماد على نظرية الحد المركزي، إضافة إلى أن قيم الالتواء والتفرطح جاءت ضمن الحدود المقبولة، فقد تم اعتماد الأساليب الإحصائية المعلمية في تحليل البيانات.

ثانياً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمد البحث على مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية والاستدلالية المناسبة لطبيعة أسئلتها وفرضياتها، وذلك باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). ففي الجانب الوصفي، استُخدمت التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد العينة، كما استُخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، والرتب؛ لتحديد مستويات التحصيل الدراسي، وترتيب الفقرات والأبعاد والمحاور بحسب درجة الاستجابة والتحسين. وللتحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات البحث، استُخدم صدق المحكمين للتحقق من الصدق الظاهري، كما حُسبت معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لفقرات اختبار التحصيل الدراسي. كذلك استُخدم معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنائي وصدق الاتساق الداخلي، سواء من خلال ارتباط الأبعاد بعضها ببعض، أو ارتباط كل بعد ومحور بالدرجة الكلية، إضافة إلى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه وبالدرجة الكلية للأداة. أما الثبات، فقد تم التحقق منه باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، ومعامل سييرمان-براون، ومعامل جتمان.

وفي اختبار الفرضيات، استُخدم اختبار (T) للعينات المرتبطة للكشف عن الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل الدراسي، كما استُخدم اختبار (T) للعينات المستقلة للكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التطبيق البعدي، ولتحديد قوة تأثير البرنامج وفاعليته، تم حساب حجم الأثر باستخدام مربع إيتا (η^2) في جميع اختبارات (T) المستخدمة.

عرض وتحليل نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:

أولاً: عرض ومناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي المناسبة لتعليم طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في مادة اللغة الإنجليزية؟

للإجابة عن السؤال فقد قام الباحثان بإعداد برنامج الدعم التعليمي الوقائي بشكل كامل، وقد تناول الباحثان هذا البرنامج وبشكل مفصل في إجراءات البحث وفي الملحق رقم (2) وبهذا يكون الباحثان قد أجاب على السؤال الأول من أسئلة البحث.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني: ما خطوات برنامج قائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي لتنمية التحصيل؟

للإجابة على السؤال الثاني قام الباحثان بأعداد خطوات برنامج الدعم التعليمي الوقائي، وقد تم تناول تلك الخطوات في إجراءات البحث وهي كما يلي: (التخطيط، تحديد الفكرة العامة للبرنامج، التحكيم، التجريب الاستطلاعي، الأسس والمبررات، الاعداد، صياغة الأهداف، تحديد وتنظيم المحتوى، اختيار إستراتيجيات واساليب التدريس المناسبة للتدريس، تحديد أساليب التقويم) وهو موضح بالملحق رقم (1) وبهذا يكونا قد أجابا على السؤال الثاني من أسئلة البحث.

ثالثا: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثالث والذي ينص على ما أثر البرنامج القائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض؟

للإجابة عن هذا السؤال، جرى تدقيق استجابات أفراد عينة البحث على اختبار التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية في التطبيقين القبلي والبعدي، وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، إضافة إلى حساب الفروق بين التطبيقين لكل فقرة ولكل محور من محاور الاختبار.

كما تمت المقارنة بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي، بهدف الكشف عن مدى التحسن في مستويات التحصيل الدراسي لديهم بعد تطبيق البرنامج التعليمي، وفي ضوء ذلك، جرى أيضًا تحليل النتائج وفق متغير الجنس (ذكور/إناث)، من خلال مقارنة متوسطي درجات الذكور والإناث في التطبيقين القبلي والبعدي، وكذلك مقارنة أدائهم في التطبيق البعدي، وذلك للتحقق من صحة الفرضيات المتعلقة بوجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغير الجنس. وجاءت النتائج كما يلي:

١- عرض ومناقشة نتائج إجابات عينة البحث على اختبار التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية:

نتائج أفراد عينة البحث في اختبار التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية

في التطبيقين القبلي والبعدي، إضافة إلى الفروق بين التطبيقين

الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي		التطبيق البعدي لاختبار التحصيل			التطبيق القبلي لاختبار التحصيل			الفقرة/ المحور
نسبة الفروق	المتوسط	الرتبة	الانحراف	المتوسط	الرتبة	الانحراف	المتوسط	
12,5%	0.13	4	0.49	0.63	5	0.51	0.50	فقرة 1
16,0%	0.16	1	0.42	0.78	3	0.49	0.62	فقرة 2
15,0%	0.15	٣	0.46	0.70	4	0.50	0.55	فقرة 3
20,0%	0.20	٢	0.44	0.75	4	0.50	0.55	فقرة 4
10,0%	0.10	١	0.42	0.78	1	0.47	0.68	فقرة 5
12,5%	0.13	٢	0.44	0.75	2	0.49	0.63	فقرة 6
14,3%	0.14	٢	0.15	0.73	3	0.18	0.59	المحور الأول: الفهم القرآني ككل
13,3%	0.13	1	0.41	0.80	2	0.48	0.67	فقرة 1
17,5%	0.18	7	0.47	0.68	12	0.51	0.50	فقرة 2
18,5%	0.19	2	0.42	0.78	8	0.50	0.59	فقرة 3
16,4%	0.16	3	0.43	0.77	6	0.50	0.61	فقرة 4
5,0%	0.05	6	0.45	0.73	1	0.47	0.68	فقرة 5
7,5%	0.08	8	0.48	0.65	9	0.50	0.58	فقرة 6
20,0%	0.20	4	0.44	0.75	10	0.50	0.55	فقرة 7
12,5%	0.13	8	0.48	0.65	11	0.51	0.53	فقرة 8
13,4%	0.13	2	0.42	0.78	4	0.49	0.64	فقرة 9
15,0%	0.15	5	0.59	0.75	5	0.63	0.60	فقرة 10
12,5%	0.13	6	0.45	0.73	7	0.50	0.60	فقرة 11
7,5%	0.08	6	0.45	0.73	3	0.48	0.65	فقرة 12
12,5%	0.13	2	0.42	0.78	3	0.48	0.65	فقرة 13
13,3%	0.13	١	0.13	0.74	2	0.18	0.60	المحور الثاني: القواعد والتراكيب ككل
17,5%	0.18	٢	0.46	0.70	3	0.51	0.53	فقرة 1
7,5%	0.08	٢	0.46	0.70	1	0.49	0.63	فقرة 2
15,0%	0.15	١	0.44	0.75	2	0.50	0.60	فقرة 3
15,0%	0.15	١	0.44	0.75	2	0.50	0.60	فقرة 4
13,8%	0.14	٣	0.26	0.73	4	0.27	0.59	المحور الثالث: الترجمة ككل
5,0%	0.05	1	0.44	0.75	1	0.46	0.70	فقرة 1
17,5%	0.18	3	0.46	0.70	4	0.51	0.53	فقرة 2
10,0%	0.10	1	0.44	0.75	2	0.48	0.65	فقرة 3
5,0%	0.05	3	0.46	0.70	2	0.48	0.65	فقرة 4
20,0%	0.20	2	0.45	0.73	4	0.51	0.53	فقرة 5
15,0%	0.15	2	0.45	0.73	3	0.50	0.58	فقرة 6

الفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي		التطبيق البعدي لاختبار التحصيل			التطبيق القبلي لاختبار التحصيل			الفقرة/ المحور
المتوسط	نسبة الفروق	المتوسط	الانحراف	الرتبة	المتوسط	الانحراف	الرتبة	
0.12	12,0%	0.72	0.17	4	0.60	0.16	1	المحور الرابع: الأفعال ككل
0.13	12,5%	0.70	0.46	1	0.58	0.50	1	فقرة 1
0.15	15,0%	0.70	0.46	1	0.55	0.50	2	فقرة 2
0.15	15,0%	0.70	0.46	1	0.55	0.50	2	فقرة 3
0.15	15,0%	0.70	0.46	1	0.55	0.50	2	فقرة 4
0.14	14,0%	0.70	0.21	5	0.56	0.26	5	المحور الخامس: المفردات ككل
0.18	17,9%	0.77	0.10		0.59	0.12		اختبار التحصيل الدراسي ككل

تشير النتائج الواردة إلى وجود فروق ظاهرية بين نتائج التطبيقين القبلي والبعدي، حيث ظهر تحسن ملحوظ في أداء أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في اختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية، إذ ارتفعت المتوسطات الحسابية في جميع الفقرات والمحاور في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، مما يدل على أثر البرنامج القائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي.

ففي المحور الأول (الفهم القرائي)، ارتفع المتوسط من (0,59) في التطبيق القبلي إلى (0,73) في التطبيق البعدي، بنسبة تحسن بلغت (14,3%)، مما يدل على تنمية واضحة في مهارات الفهم القرائي لدى الطلبة، خاصة في بعض الفقرات التي سجلت نسب تحسن مرتفعة مثل الفقرة (4).

وفي المحور الثاني (القواعد والتراكيب)، ارتفع المتوسط من (0,60) إلى (0,74)، بنسبة تحسن (13,3%)، ويعكس ذلك تحسناً في استيعاب الطلبة للبنى اللغوية والقواعد، وقد برزت بعض الفقرات التي حققت نسب تحسن مرتفعة مثل الفقرة (7).

أما المحور الثالث (الترجمة)، فقد ارتفع المتوسط من (0,59) إلى (0,73)، بنسبة تحسن (13,8%)، وهو ما يشير إلى تحسن قدرة الطلبة على فهم المعنى ونقله بين اللغتين.

وفي المحور الرابع (الأفعال)، ارتفع المتوسط من (0,60) إلى (0,72)، بنسبة تحسن (12,0%)، وهو تحسن ملحوظ، وأن كان أقل نسبياً مقارنة ببعض المحاور الأخرى.

كما أظهرت نتائج المحور الخامس (المفردات) ارتفاع المتوسط من (0,56) إلى (0,70)، بنسبة تحسن (14,4%)، مما يدل على تحسن في الحصيلة اللغوية لدى الطلبة.

وعلى مستوى الاختبار الكلي للتحصيل الدراسي، فقد ارتفع المتوسط من (0,50) في التطبيق القبلي إلى (0,77) في التطبيق البعدي، بنسبة تحسن بلغت (17,9%)، وهي نسبة مرتفعة تعكس أثر البرنامج القائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في إحداث تحسن ملموس في مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن الطلبة كأن لديهم نقص حاد في أساسيات اللغة الإنجليزية مما جعل تحصيلهم الدراسي ضعيف، لكن وبعد تطبيق البرنامج عليهم أدى إلى ارتفاع تحصيلهم الدراسي بشكل تلقائي.

دلالة الفروق وحجم الأثر في نتائج اختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية:

للكشف عن دلالة الفروق الظاهرة في نتائج عينة البحث على فقرات اختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية وتحديد حجم الأثر أو أثر البرنامج القائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض، تم معالجة الفرضية الرئيسة الأولى والفرضيات الثلاث الفرعية التابعة لها، وجاءت النتائج كما يلي:

- عرض ومناقشة نتائج معالجة الفرضية الرئيسة الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في اختبار التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

للكشف عن دلالة الفروق الظاهرة في نتائج عينة البحث على اختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية، وتحديد حجم الأثر أو أثر البرنامج القائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف

التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض، تم اختبار الفرضية الرئيسة الأولى والفرضيات الفرعية المنبثقة عنها، وجاءت النتائج كما يلي:

اختبار (T) للعينات المرتبطة ودلالة الفروق وحجم الأثر (η^2) بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية

محور	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	Df	Sig.	الدلالة اللفظية	η^2	حجم الأثر والأثر
الفهم القرائي	بعدي	0.73	0.15	5.080	39	0.000	دال إحصائياً	0.40	كبير
	قبلي	0.59	0.18						
القواعد والتراكيب	بعدي	0.74	0.13	7.623	39	0.000	دال إحصائياً	0.60	كبير جداً
	قبلي	0.60	0.18						
الترجمة	بعدي	0.73	0.26	4.268	39	0.000	دال إحصائياً	0.32	كبير
	قبلي	0.59	0.27						
الأفعال	بعدي	0.72	0.17	5.405	39	0.000	دال إحصائياً	0.43	كبير
	قبلي	0.60	0.16						
المفردات	بعدي	0.70	0.21	3.908	39	0.000	دال إحصائياً	0.28	كبير
	قبلي	0.56	0.26						
اختبار التحصيل الدراسي الكلي	بعدي	0.77	0.10	11.511	39	0.000	دال إحصائياً	0.77	كبير جداً
	قبلي	0.59	0.12						

تشير نتائج اختبار (T) للعينات المرتبطة الواردة في الجدول (14) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية، وذلك لصالح التطبيق البعدي. فقد بلغت قيمة (t) للاختبار الكلي (11,511) عند درجة حرية (df = 39)، وبمستوى دلالة (Sig. = 0.000)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة المعتمد، مما يدل على أن الفروق بين التطبيقين ليست فروقاً ذات دلالة إحصائية، بل تعكس أثر البرنامج التعليمي المقدم لأفراد العينة.

كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية في جميع المحاور الفرعية، حيث بلغت قيمة (t) في محور الفهم القرائي (5,080)، وفي القواعد والتراكيب (7,623)، وفي الترجمة (4,268)، وفي الأفعال (5,405)، وفي المفردات (3,908) وجميعها عند مستوى دلالة (Sig. = 0.000)، الأمر الذي يعكس اتساق أثر البرنامج عبر مختلف مكونات التحصيل الدراسي.

ولا يقتصر تفسير هذه النتائج على الدلالة الإحصائية فحسب، بل تدعمه أيضًا قيم حجم الأثر (η^2)، التي تراوحت بين (0,28) و (0,77)، وجميعها تقع ضمن المستوى الكبير وفق المعايير المعتمدة. وقد بلغت أعلى قيمة في التحصيل الكلي ($\eta^2 = 0.77$)، وهو ما يشير إلى أن نسبة مرتفعة من التباين في درجات الطلبة يمكن تفسيرها في ضوء أثر البرنامج التعليمي، الأمر الذي يمنح هذه النتائج بعدًا تطبيقيًا وتربويًا يتجاوز حدود الدلالة الإحصائية.

ويمكن تفسير هذه النتائج في إطار الخصائص البنائية للبرنامج القائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي، والذي يستند إلى مبدأ التدخل المبكر لمعالجة جوانب الضعف لدى المتعلمين قبل تفاقمها، من خلال تصميم خبرات تعليمية موجهة تراعي الفروق الفردية، وتوظف استراتيجيات تدريس نشطة تركز على بناء الفهم العميق وتعزيز التفاعل مع المحتوى التعليمي.

كما أن شمول التحسن لجميع المحاور يظهر أثر البرنامج لم يكن جزئيًا أو محدودًا، بل اتسم بالشمول والتكامل، حيث أسهم في تنمية مهارات الفهم القرائي، والقواعد والتراكيب، والترجمة، والأفعال، والمفردات بصورة متوازنة. ويلاحظ أن محور القواعد والتراكيب سجل حجم أثر مرتفعًا ($\eta^2 = 0.60$)، وهو ما يمكن تفسيره بطبيعة هذا المحور الذي يستجيب بدرجة أكبر للتدريب المنظم والمباشر. في المقابل، جاء حجم الأثر في محور المفردات أقل نسبيًا ($\eta^2 = 0.28$)، رغم كونه ضمن المستوى الكبير، وهو ما قد يُعزى إلى الطبيعة التراكمية لاكتساب المفردات، التي تتطلب زمنًا أطول وتعرضًا لغويًا مستمرًا.

وتأسيسًا على ما سبق، يمكن القول أن البرنامج القائم على استراتيجيات الدعم التعليمي الوقائي قد أسهم بصورة فاعلة في تنمية التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية لدى أفراد عينة البحث، الأمر الذي يدعم رفض الفرضية الصفريّة وقبول الفرضية البديلة التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي.

- عرض ومناقشة نتائج معالجة الفرضية الفرعية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الذكور من أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في اختبار التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.

لمعالجة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T) للعينات المرتبطة ودلالة الفروق وحجم الأثر (η^2) بين متوسطي درجات الذكور من أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وجاءت النتائج كما يلي:

اختبار (T) للعينات المرتبطة ودلالة الفروق وحجم الأثر (η^2) بين متوسطي درجات الذكور من أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية

محور	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	Df	Sig.	الدلالة اللفظية	η^2	حجم الأثر والأثر
الفهم القرائي	بعدي	0.71	0.17	3.382	23	0.003	دال إحصائياً	0.33	كبير
	قبلي	0.58	0.20						
القواعد والتراكيب	بعدي	0.72	0.15	5.406	23	0.000	دال إحصائياً	0.56	كبير جداً
	قبلي	0.61	0.20						
الترجمة	بعدي	0.68	0.29	2.840	23	0.009	دال إحصائياً	0.26	كبير
	قبلي	0.58	0.30						
الأفعال	بعدي	0.71	0.15	4.301	23	0.000	دال إحصائياً	0.45	كبير
	قبلي	0.61	0.15						
المفردات	بعدي	0.68	0.19	2.398	23	0.025	دال إحصائياً	0.20	متوسط
	قبلي	0.55	0.22						
اختبار التحصيل الدراسي الكلي	بعدي	0.74	0.11	7.451	23	0.000	دال إحصائياً	0.71	كبير جداً
	قبلي	0.59	0.14						

يتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور في التطبيقين القبلي والبعدي في جميع محاور اختبار التحصيل الدراسي، حيث جاءت جميع قيم مستوى الدلالة (Sig) أقل من (0,05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

كما يُلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي في جميع المحاور، مما يشير إلى تحسن مستوى التحصيل لدى أفراد العينة بعد تطبيق المعالجة التجريبية.

وأظهرت نتائج حجم الأثر (η^2) أن التأثير كان كبيراً في معظم المحاور، حيث تراوحت قيمه بين (0,20-0,56)، بينما بلغ حجم الأثر الكلي في الاختبار (0,71)، وهو حجم أثر كبير جداً، مما يدل على أثر عالية للمعالجة المستخدمة في تنمية مهارات التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وبناءً عليه، يتم قبول الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى الجهود التي تم استخدامها في اعداد البرنامج وللاستخدام استراتيجيات التي تم توظيفها والأنشطة المصاحبة، الى جانب ذلك اشراك الاسرة في المتابعة الحثيثة لافراد العينة، وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من دراسة (لونس،2013) ودراسة علي،(2013) ودراسة الاسطل (2010) ودراسة فارب وعشار (2023) ودراسة الفالح (2017) ودراسة عياش (2015) ودراسة الجراح وآخرون (2021).

عرض ومناقشة نتائج معالجة الفرضية الفرعية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات الاناث من أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض في اختبار التحصيل الدراسي في اللغة الإنجليزية في التطبيقين القبلي والبعدي، لصالح التطبيق البعدي.

لمعالجة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T) للعينات المرتبطة ودلالة الفروق وحجم الأثر (η^2) بين متوسطي درجات الاناث من أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي، وجاءت النتائج كما يلي:

اختبار (T) للعينات المرتبطة ودلالة الفروق وحجم الأثر (η^2) بين متوسطي درجات الاناث من أفراد عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار التحصيل الدراسي في مادة اللغة الإنجليزية

محور	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	Df	Sig.	الدلالة اللفظية	η^2	حجم الأثر والأثر
الفهم القرائي	بعدي	0,75	0,10	4.022	15	0.001	دال إحصائياً	0.52	كبير جداً
	قبلي	0,59	0,15						
القواعد والتراكيب	بعدي	0,76	0,10	5.575	15	0.000	دال إحصائياً	0.67	كبير جداً
	قبلي	0,59	0,13						
الترجمة	بعدي	0,80	0,21	3.313	15	0.005	دال إحصائياً	0.42	كبير
	قبلي	0,59	0,24						
الأفعال	بعدي	0,74	0,19	3.415	15	0.004	دال إحصائياً	0.44	كبير
	قبلي	0,59	0,17						
المفردات	بعدي	0,73	0,23	3.467	15	0.003	دال إحصائياً	0.44	كبير
	قبلي	0,56	0,31						
اختبار التحصيل الدراسي الكلي	بعدي	0,82	0,07	11.084	15	0.000	دال إحصائياً	0.89	كبير جداً
	قبلي	0,59	0,08						

يتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الاناث في التطبيقين القبلي والبعدي في جميع محاور اختبار التحصيل الدراسي، حيث جاءت جميع قيم مستوى الدلالة (Sig) أقل من (0,05)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي.

كما يُلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي في جميع المحاور، مما يشير إلى تحسن مستوى التحصيل لدى الطالبات بعد تطبيق المعالجة التجريبية.

وأظهرت نتائج حجم الأثر (η^2) أن التأثير كأن كبيراً إلى كبير جداً في جميع المحاور، حيث تراوحت قيمه بين (-0,67، 0,42)، وبلغ حجم الأثر الكلي في الاختبار (0,89)، وهو حجم أثر مرتفع جداً يعكس أثر كبيرة للبرنامج المستخدم في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات.

وعليه، يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة كل من: الدليمي (2018) ودراسة دودين وجيران (2012) ودراسة حلفة وحجوري (2019).

عرض ومناقشة نتائج معالجة الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطي درجات أفراد عينة البحث من طلبة الصف التاسع الأساسي ذوي التحصيل المنخفض على اختبار التحصيل الدراسي في التطبيق البعدي تُعزى إلى متغير الجنس (ذكور/إناث).

للتحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من أفراد عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي، تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent Samples T-test)، وذلك للكشف عن أثر متغير الجنس (ذكور/إناث) في مستوى التحصيل الدراسي. وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (17).

اختبار (T) للعينات المستقلة للفروق في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل تبعاً لمتغير الجنس

محور	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	Df	قيمة t	Sig.	الدالة اللفظية	η^2	حجم الأثر والأثر
الفهم القرائي	ذكر	24	0.71	0.17	38	-0.797	.430	غير دال	0.02	صغير
	أنثى	16	0.75	0.10	37.640					
القواعد والتراكيب	ذكر	24	0.72	0.15	38	-0.966	.340	غير دال	0.02	صغير
	أنثى	16	0.76	0.10	37.975					
الترجمة	ذكر	24	0.68	0.29	38	-1.422	.163	غير دال	0.05	صغير
	أنثى	16	0.80	0.21	37.721					
الأفعال	ذكر	24	0.71	0.15	38	-0.466	.644	غير دال	0.01	صغير جداً
	أنثى	16	0.74	0.19	26.826					
المفردات	ذكر	24	0.68	0.19	38	-0.860	.395	غير دال	0.02	صغير
	أنثى	16	0.73	0.23	27.507					
اختبار التحصيل الدراسي الكلي	ذكر	24	0.74	0.11	38	-2.474	.018	دال إحصائياً	0.14	كبير
	أنثى	16	0.82	0.07	37.911					

يتضح من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والاناث في التطبيق البعدي في معظم محاور اختبار التحصيل الدراسي، حيث جاءت قيم مستوى الدلالة (Sig) أكبر من (0,05)، كما أن قيم حجم الأثر (η^2) كانت صغيرة جداً، مما يشير إلى ضعف تأثير متغير الجنس في هذه المحاور.

في المقابل، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار التحصيل الدراسي الكلي، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة (Sig = 0.018)، وهي أقل من (0,05)، كما بلغ حجم الأثر ($\eta^2 = 0.14$)، وهو حجم أثر كبير، مما يدل على وجود تأثير فعلي لمتغير الجنس في الدرجة الكلية لصالح الاناث، حيث كان المتوسط أعلى من متوسط الذكور.

ويمكن تفسير ذلك بأن الأثر التراكمي لمحاور الاختبار يظهر بشكل أوضح في الدرجة الكلية، كما قد يُعزى إلى الالتزام الأكاديمي لدى الطالبات مقارنة بالطلاب.

وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الفرعية الثالثة جزئياً، حيث لم تظهر فروق في المحاور الفرعية، بينما ظهرت فروق في الاختبار الكلي لصالح الاناث.



ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن الاناث أكثر التزاما واهتماما بالتعليم، وقد يكون حرص الاناث على المنافسة واشتات الذات، عكس الذكور كونهم قليلي الاهتمام بالتعليم والانشغال المستمر، واللعب خارج البيت وقيامهم بأعمال أخرى غير البحث

واستنتج الباحثان: أن برنامج الدعم الوقائي له تأثير كبير على مستوى التحصيل الدراسي للطلبة ضعيفي التحصيل.
واوصي الباحثان: بإقامة برامج تدريبية لتحسين التحصيل الدراسي وعقد دورات متخصصة في استخدام التقنيات الحديثة في تدريس اللغة الانجليزي وورش عمل لتطبيق تلك البرامج.

واقترح الباحثان: اجراء بحوث مماثلة عن برامج الدعم التعليمي الوقائي مع متغيرات اخرى.

المراجع العربية:

- ١- إبراهيم، م، ا. (2013). الناهج في بناء المناهج، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٢- احمد، ا. (2020). فاعلية برنامج ارشادي لخفض السلوك الاندفاعي وزيادة الدافعية لدى الطالبات ذوات صعوبات التعلم بمدينة حائل. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة*، 3(4)، 71-98.
- ٣- الاسطل، ك، م، ز (2010) العوامل المؤدية إلى تدني التحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا بمدارس وكالة الغوث الدولية الأونروا بقطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية _ غزة.
- ٤- إسلام، س.، وبير، م. (2015). الدعم التعليمي كأداة لتوجيه الطلبة وتيسير عملية التعلم. *المجلة الدولية لتكنولوجيا التعليم*، 8(2)، 134-150.
- ٥- الجمل، س، ح، م (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على استراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي الرياضيات في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- ٦- حلفة، ن وحجوري، ن. (2019). دافعية التعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في المناطق الريفية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 20(3)، 123-139.
- ٧- خليل، م، ا. (2011). *التقويم التربوي بين الواقع والمأمول*. الرياض: مكتبة الشقري.
- ٨- الدليمي، ع. (2018). فروق الدافعية بين الجنسين ودورها في التحصيل الدراسي. *مجلة البحوث التربوية*، 7(2)، 55-70.
- ٩- دودين، ث ي وجيران، ف ع (2012). إثر تطبيق برامج التسريع والاثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات للطلبة الموهوبين في الأردن، *مجلة جامعة القبس المفتوحة للأبحاث والدراسات العليا*، العدد (26) (2).
- ١٠- عبد الحميد، ن. زيدان، أ.، الحلفاوي، م. (2015). التعرف على التأثير الأساسي لنمط الدعم التعليمي والأسلوب المعرفي والتفاعل بينهما على التحصيل المعرفي وبقاء أثر التعلم. *مجلة التربية والتعليم*، 35(2)، 123-145.
- ١١- عياش، س، م، ع. (2015). أثر برنامج مدعم بالقصص على تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة الوراثة ودافعتهم نحو تعلمها، رسالة ماجستير، جامعة النجاح، فلسطين.



- ١٢- الفالح، س. (2017). أثر التفاعل بين الدعم التعليمي والأسلوب المعرفي في بيئات التعلم الإلكتروني على مستوى الدافع للإنجاز. *مجلة التعليم الإلكتروني*، 10(4)، 89-105.
- ١٣- فارب، م وعشار، خ (2023)، التوافق النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير في علم النفس، كلية العلوم الانسانية، جامعة ابن خلدون تيارات - الجزائر.
- ١٤- لوناس، ح (2013). علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، رسالة ماجستير.
- ١٥- منسي، ع (2015). تعزيز المهارات الحياتية والتعليم الريادي في المؤسسات التعليمية الدولية. *مجلة القيادة التربوية*، ٧(2)، 65-82.
- ١٦- مبروك، ر. وعبد الكريم، م. (2021). دور دروس الدعم الوقائي في تعزيز التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية. *مجلة دراسات تربوية*، 12(1)، 67-83.
- 17- Aljuda, Mefleh Qublan B. (2017). Distance Learning Students' Evaluation of E-learning System University of Tabuk, Saudi Arabia. *Journal of education and learning*, V6, n4, p335.
- 18- Kim, H., Park, J., & Lee, S. (2021). *The impact of targeted educational support programs on low-performing students: Evidence from global case studies*. *International Journal of Educational Research*, 50(3), 89-105.
<https://doi.org/10.1016/j.ijer.2021.03.005>.
- 19- Kisanga, D, Ireson, G (2015). Barriers and Strategies on Adoption of E-learning in Tanzania Higher Learning Institutions: lessons for Adopters. *International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology*, v11 n2 p137.



- 20- Natasha, F., Medley, H., & Little, D. (2021). The effectiveness of individual behaviour plans based on strategies to support positives behaviour on the achievement performance of students with learning difficulties. *American Psychologist*,8(2),88. 111.
- 21- _ Rob, A., & Larry, F. (2021). Building and developing inclusive school cultures using positive behavior support and measuring its impact on improving the
- 22- achievement of students with special needs. *Learning disabilities quarterly*,5(2), 122 . 147.
- 23- Reeve, J., & Tseng, C. M. (2023). The impact of digital learning tools on academic performance. *Computers in Human Behaviour*, 136(3), 107-118.
- 24- Unesco.(2022).transforming education system in crises-affected regions: strategies and innovations. united nation educational, scientific and culture organization. retrieve from [https:// unesco. Org/education/crises- transformation](https://unesco.Org/education/crises- transformation).